

# المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ينهي بنجاح تجارب تشغيل المحطة الشمسية الفوطوفولطية بأرفود

عبدالحق خرباش،. حقيقة نيوز. نت / 02.10.2021  
بلاغ صحفي



المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ينهي بنجاح تجارب  
تشغيل المحطة الشمسية الفوطوفولطية بأرفود  
قام السيد عبد الرحيم الحافظي، المدير العام للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب يوم الخميس 30 شتنبر 2021 بزيارة تقنية للمحطة الشمسية الفوطوفولطية لأرفود. وتأتي هذه الزيارة في إطار الزيارات الميدانية التي يقوم بها السيد الحافظي للاطلاع على المشاريع الكبرى التي ينجزها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في مختلف جهات المملكة. وقد عاين السيد المدير العام خلال هذه الزيارة نهاية أشغال هذه المحطة وكذا نجاح تجارب تشغيل المحطة بفضل مجهودات جميع الشركاء بالرغم من الظروف الاستثنائية المرتبطة بجائحة كوفيد 19.

يقوم المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب حالياً بإجراء التجارب الصناعية للمحطة الشمسية الفوطوفولطية لأرفود التي تقع عند نهاية الشبكة الكهربائية والتي تبلغ قدرتها الإجمالية 40 ميغاواط. وتعد هذه المحطة واحدة من بين المحطات الثلاث التي تقع عند نهاية الشبكة الكهربائية والمكونة للمركب الشمسي الفوطوفولطي نور تافيلالت 120 ميغاواط.

يندرج هذا المشروع الطموح في إطار تنفيذ التوجيهات السامية لجلالة الملك نصره الله، والتي تهدف إلى جعل المملكة المغربية رائدة في مجال الطاقات المتجددة على الصعيد العالمي وتلعب دوراً رئيسياً في هذا المجال الواعد.

تقع المحطة الشمسية الفوطوفولطية لأرفود بجماعة عرب صباح زيز على بعد حوالي 8 كيلومتراً شمال غرب مدينة أرفود على مساحة 60 هكتاراً. تبلغ كلفتها الإجمالية حوالي 379 مليون درهم تم تمويلها من طرف البنك الدولي وصندوق التكنولوجيا النظيفة. وتبلغ الكلفة الإجمالية للمركب الشمسي الفوطوفولطي نور تافيلالت 1050 مليون درهم.

يتميز موقع محطة أرفود بإشعاع سنوي إجمالي يقدر بـ 2397 كيلوواط ساعة/م<sup>2</sup>، ما يجعله من بين أفضل المواقع في المغرب مما شجع على اختياره من أجل إنشاء المحطة الشمسية الفوطوفولطية لأرفود. وقد تم تطوير هذا المشروع بهدف تعزيز جودة الخدمات في منطقة أرفود البعيدة عن مركز التحويل ذو الجهد العالي والعالي بالراشيدية، حيث تتواجد عند نهاية الشبكة الكهربائية من فئة 60 كيلوفولط، مما يسبب انخفاضاً في الجهد بنسبة 15% تقريباً في منطقة أرفود.

وقد مكن إنجاز هذا المشروع من تجنب استثمارات ضخمة لتقوية الشبكة الكهربائية من فئة 60 كيلوفولط وكذا إنشاء مراكز تحويل جديدة من فئة 225/60 كيلوفولط، كما مكن من توفير مصدر متجدد للإنتاج بتكلفة تنافسية تقل عن 30 سنتيم للكيلوواط ساعة بينما كانت تقدر بحوالي 3.50 درهم للكيلوواط ساعة سنة 2009.

سيمكن معدل الإنتاج السنوي الذي يقدر بحوالي 72 جيغاواط ساعة من

تزويد حوالي 34000 مسكنا بالإضافة إلى تعزيز جودة الخدمات (حل إشكالية انخفاض الجهد وآثارها على الاقتصاد) وتحسين الظروف المعيشية للسكان وكذا التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة. مع بدء تشغيل المحطة الشمسية الفوطوفولطية لأرفود وكذا المركب الشمسي الفوطوفولطي نور تافيلالت، سترتفع القدرة المنشأة من مصادر الطاقة الشمسية بالمغرب بنحو 17% وبالتالي، فإن هذا المشروع يستجيب بشكل مثالي للاستراتيجية المتعلقة بالحد من الكربون حيث سيتمكن من تزويد الخواص والمصنعيين بطاقة نظيفة وبتكاليف جد تنافسية.